الأنباء
الاربعاء 19 أغسطس 2015

قنزويلا تتحفظ على تشكيل هيئة حكم انتقالية.. بيان مجلس الأمن يتكون من 16 بندا ولا يتطرق إلى مصير الأسد

مجلس الأمن يتبنى خطة ديمستورا للسلام في سورية ودمشق تتهمه بالتحيز

صورة وزعتها مواقع على الانترنت للدخان المتصاعد جراء غارة للنظام السوري على دوما أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: دعم مجلس الامن الدولي لأول مرة منذ اندلاع الحرب في سورية خطة سلام تسعى الى حل الأزمة وقدمها المبعوث الأممي ديمستورا وتبنتها روسيا والدول الاعضاء الـ 14 الاخرى، لكن النظام السوري حملت بشدة على صاحب الخطة واتهمته بالتحيز.

ووافق المجلس على بيان سياسي حول سورية، في إجماع وصفه مساعد سفير فرنسا لدى الامم المتحدة اليكسي لاميك بـ «التاريخي».

أما قنزويلا، التي لديها علاقات جيدة مع النظام السوري، فتحفظت على بعض البنود في البيان التي تتحدث عن هيئة حكم انتقالية تفضي الى انتقال سياسي لإنهاء الحرب المستمرة منذ اربع سنوات.

ويتألف البيان من 16 بندا، وصاغته فرنسا والدول الدائمة العضوية، حيث كان قيد التفاوض منذ ان قدم مبعوث الامم المتحدة لمجلس الامن الشهر الماضي رؤيته الجديدة لعقد «مفاوضات سياسية وانتقال سياسي» على أساس بيان جنيف. ومبادرة السلام هذه، والتي من المفترض ان تنطلق في سبتمبر المقبل، تنص على تشكيل اربعة فرق عمل لبحث المسائل التالية: السلامة والحماية، ومكافحة الارهاب، والقضايا السياسية والقانونية، واعادة الاعمار.

وأتى دعم الامم المتحدة لمبادرة السلام الجديدة وسط حراك ديبلوماسي لكل من روسيا والولايات المتحدة والسعودية وايران بحثا عن امكانية انهاء الحرب التي راح ضحيتها أكثر من ربع مليون شخص واسفر عن تهجير أكثر من نصف سكان البلاد.

وطالب مجلس الامن جميع الاطراف المعنية بالعمل على انهاء الحرب عبر «اطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تقود الى انتقال سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

وتتضمن العملية السياسية «اقامة هيئة حاكمة انتقالية جامعة لديها جميع الصلاحيات التنفيذية، يتم تشكيلها على قاعدة التوافق المشترك مع ضمان استمرارية المؤسسات الحكومية».

ولم يتطرق البيان الى مستقبل الرئيس السوري بشار الاسد، الا ان القوى الغربية تصر على ان اي مرحلة انتقالية يجب ان تتضمن مغادرته السلطة في وقت ما.

وأعرب مجلس الامن عن «قلقه الكبير من تحول الازمة السورية الى اكبر ازمة انسانية طارئة في العالم اليوم»، حيث تشرد نحو 12 مليون شخص.

وأكد مساعد السفير الفرنسي ان التقدم في تشكيل حكومة جديدة في سورية من شأنه ان يدعم الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش». وقال لاميك «لن نهزم داعش من دون عملية انتقالية منظمة في سورية».

وطلب مجلس الامن ان يطلعه الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون على سير المرحلة الثانية من المشاورات بقيادة مبعوثه خلال 90 يوما.

في غضون ذلك، انتقدت الحكومة السورية التصريحات التي ادلى بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة ديمستورا وندد فيها بالغارات الجوية على دوما، معتبرة انه «بعيد عن الحيادية».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية «ان ديمستورا يصر في تصريحاته الاخيرة على الابتعاد عن الحيادية في ممارسة مهامه كمبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة الى سورية من خلال الادلاء بتصريحات تبتعد عن الموضوعية والحقائق».

وكان المبعوث الدولي أدان في بيان أمس الأول الغارات الجوية التي شنها طيران النظام على سوق شعبية في المدينة.

وقال في بيان ان «قصف الحكومة لدوما كان مدمرا فالهجمات على المناطق المدنية وإطلاق قنابل جوية بشكل عشوائي وكذلك القنابل الحارقة امر يحظره القانون الدولي».

وأضاف ديمستورا ان هذه القنابل «ضربت تجمعا للمواطنين» و«قتلت نحو مائة منهم» في سوق مزدحمة. وأضاف «من غير المقبول ان تقتل حكومة مواطنيها بغض النظر عن الظروف».

واشنطن: ضعف النظام السوري وراء سحب «الباتريوت» وقادرون على إعادتها خلال أسبوع

أوغلو يعيد التفويض في تشكيل حكومة لأردوغان والانتخابات المبكرة على الأبواب

أنقرة ـ رويترز: قال مسؤول كبير بحزب العدالة والتنمية التركي الحاكم: إن رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أعاد التفويض بتشكيل الحكومة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان بعد أن انهارت المحادثات الرامية لتشكيل ائتلاف حكومي مع الأحزاب.

ووفقا للدستور يمكن أن يحل أردوغان حكومة تسيير الأعمال التي يقودها داود أوغلو ويدعو إلى تشكيل حكومة مؤقتة تشرف على إجراء الانتخابات في الخريف إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 23 أغسطس.

ومثل هذا الترتيب المؤقت سيؤدي من الناحية النظرية إلى منح مناصب وزارية لـ 4 أحزاب منقسمة فكريا مما يصيب اتخاذ القرار بالشلل ويزيد من زعزعة الاستقرار في البلاد، حيث سجلت الليرة انخفاضات قياسية.

والتقى داود أوغلو بدولت بهشلي زعيم حزب الحركة القومية اليميني المعارض أمس الاول، في محاولة أخيرة للاتفاق على تشكيل حكومة إلا أن بهشلي رفض كل الخيارات التي طرحها داود أوغلو.

وقال المسؤول لـ «رويترز» طالبا عدم نشر اسمه لحساسية الوضع بعد هذه المحادثات «لم يتبق أي خيار أمام الحزب لتشكيل ائتلاف ومن ثم سيعيد داود أوغلو التفويض إلى الرئيس».

وراهن مسؤولون كبار في حزب العدالة والتنمية على أن القوميين المعارضين بشكل كبير لمنح قدر أكبر من السلطة السياسية للأكراد، سيبذلون قصارى جهدهم لتجنب سيناريو منح حزب الشعوب الديموقراطي مناصب وزارية حتى ولو مؤقتا.

ويمكن لأردوغان الآن نظريا منح التفويض لتشكيل حكومة مقبلة لحزب الشعب الجمهوري ثاني أكبر حزب في تركيا غير أنه من غير المرجح بشكل كبير ان يتمكن من تشكيل ائتلاف حاكم قبل مهلة تنتهي في 23 أغسطس.

وقد يصوت البرلمان أيضا للسماح للحكومة الحالية بمواصلة العمل إلى أن تجرى انتخابات جديدة لكن حزب الحركة القومية وأحزابا أخرى قالوا إنهم سيصوتون ضد هذه الخطوة.

في سياق آخر، أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن قرار سحب بطاريات صواريخ «باتريوت» الدفاعية ـ الاعتراضية من تركيا مرده تغير طبيعة التهديد العسكري الذي يحيط بالأراضي التركية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكابتن جيف ديفيس للصحافيين أمس الأول: «إن أسبابا عدة دفعت القادة العسكريين الأميركيين إلى سحب صواريخ الباتريوت من تركيا، وإن أبرزها أن نظام الرئيس بشار الأسد صار أضعف مما كان عليه في السابق، إضافة إلى رغبة البنتاغون بإعادة هذه الصواريخ للولايات المتحدة بغية تطويرها».

من جهتها، نقلت «الاناضول» عن متحدثة وزارة الدفاع «لورا سيل» قولها إن «بلادها مستعدة للحفاظ على مواقع الانتشار الحالي لمنظومات الباتريوت كما هي عليه الآن، لتسهيل عمليات النشر المستقبلية لصواريخ باتريوت الأميركية، ونحن قادرون على إعادة منظومات الباتريوت وموظفيها إلى تركيا خلال أسبوع واحد، إذا استدعى الأمر».

خمسة سوريين لقوا حتفهم غرقاً قبالة السواحل التركية

«داعش» يسيطر على مواقع في تدمر والقصير بريف حمص

عواصم ـ أ.ف.پ ـ الأناضول: لقي خمسة مهاجرين سوريين حتفهم أمس اثر غرق قارب كان يقلهم من تركيا الى اليونان، وفق ما نقلت تقارير اعلامية.

وأفادت وكالة الاناضول للأنباء بأنه تم انقاذ 24 مهاجرا بعدما انقلب المركب في بحر ايجة في طريقه من تركيا الى جزيرة كوس اليونانية. وتم العثور على جثث المهاجرين الخمسة.

وقال احد الناجين، وهو سوري من محافظة حلب رفض الكشف عن اسمه، لوكالة فرانس برس ان القتلى علقوا تحت هيكل المركب بعد انقلابه. وبحسب التقارير الاعلامية فان سبب انقلاب المركب ليس معروفا، الا ان مهاجرين قالوا لوكالة فرانس برس ان الحادث يعود الى اكتظاظه بالركاب.

ونجح غطاسون اتراك في انقاذ ثلاثة اشخاص، بينهم طفل، وأخرجوهم من تحت هيكل القارب كما ذكرت وكالة الاناضول.

ونقل ناجون الى مستشفيات محلية فيما الجثث وضعت في المشرحة.

الى ذلك، سيطر تنظيم «داعش» على نقاط مهمة في محيط مدينتي «القصير» و«تدمر» الاستراتيجيتين التابعيتين لمحافظة حمص، وسط سورية، بعد معارك مع قوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني.

ونقلت «الأناضول» عن ناشط إعلامي ان «داعش شن هجوما واسعا على تلال النعيمات، على بعد 6 كم من مركز مدينة القصير (في ريف حمص الجنوبي الغربي) محاذية للحدود اللبنانية، وسيطر على نقطتين في التلال، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني، سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين». وتابع المصدر ان «تلال النعيمات تحتل موقعا استراتيجيا بالنسبة للقصير، فهي تشرف على المدينة بشكل كامل، وعلى مساحات واسعة من الأراضي اللبنانية.

من جانب آخر، أفادت مصادر محلية للأناضول، بأن «داعش سيطر على كامل منطقة الدوة الزراعية، على بعد 10 كم غرب تدمر في ريف حمص الشرقي، ليكون بذلك قد أبعد خطر سيطرة قوات النظام عن المدينة في الوقت الحالي»، على حد قولها.

مصادر لـ «الأنباء»: نصرالله أبدى رغبته في لقاء البطريرك الراعي.. ثم صرف النظر!

الحكومة اللبنانية في إجازة «قسرية» حتى آخر أغسطس

بيروت ـ عمر حبنجر

كشفت مصادر قريبة من أجواء بكركي لـ «الأنباء» أن مساعي جرت لعقد لقاء بين البطريرك بشارة الراعي وبين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بناء على رغبة الاخير لكنها اخفقت بسبب طي صاحب الرغبة الصفحة.

وقالت المصادر إن وفدا من حزب الله زار البطريرك الراعي منذ فترة لم تحددها، والارجح قبل بضعة أسابيع من خطاب السيد نصرالله الأخير الذي اعتبر فيها العماد ميشال عون ممرا الزاميا للرئاسة، وان الوفد ابلغ البطريرك رغبة نصرالله بلقائه، فأجابه الراعي: أهلا وسهلا، فليكن اللقاء في بكركي، او اذا حكمت الظروف الأمنية في مطرانية بيروت للموارنة.

وأضافت المصادر أن وفد الحزب وعد بالرد في اقرب وقت، لكن الرد لم يحصل حتى الأحد الماضي على الأقل.

المصادر قالت إن بكركي تواصلت مع العماد عون مشترطة موافقة النواب الموارنة على الرئيس العتيد، والا يكون من 8 أو 14 آذار، وكان جواب عون: الموضوع عند حلفائي.

وعندما طرح الموضوع على الحزب، أجاب: الموضوع عند العماد عون!

واستنتجت المصادر أن صرف النظر عن اللقاء بين البطريرك والسيد ارتبط بقرار الحزب عدم تخطي العماد ميشال عون على الصعيد الماروني، وهو ما قد يشكله لقاء السيد مع البطريرك، كما ارتبط بتوجيه الحزب نحو اعتماد العماد عون كممر الزامي لرئاسة الجمهورية دون التأكيد على تبنيه السابق لرئاسة الجمهورية بحسب الخطاب الأخير للسيد نصرالله.

العماد عون يرفض أن يكون «خيال صحراء» في الحكم ومصادره تشترط عودة وزير الدفاع عن قراراته

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا نظيريه الاستوني تافي رويفاس والفنلندي يوها سيبيلا (محمود الطويل)

في هذا السياق، لفت امس عودة النائب نواف الموسوي عضو كتلة الوفاء للمقاومة إلى طرح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية من اجل التوازن والشراكة الوطنية! حكوميا، العطلة القسرية مرشحة للتمدد من هذا الأسبوع إلى الأسبوع المقبل، ما يعني أن الإجازة الصيفية للحكومة ستأخذ ما تبقى من شهر اغسطس تجنبا للمزيد من التصعيد السياسي وافساحا في المجال امام تبريد الاجواء مع التيار الوطني الحر الذي يلح حزب الله على تجديد الحوار بينه وبين المستقبل.

لكن العماد ميشال عون رئيس التيار الحر يرى أن «ستاتيكو» الأزمة السياسية في لبنان يراوح مكانه، رافضا اتهام البعض له بالتسبب في تعطيل المؤسسات والحياة السياسية تمهيدا لمؤتمر تأسيسي.

عون وفي تصريح لصحيفة «النهار» البيروتية قال: أنا لا أريد تغيير الحكومة، إذ لا إمكان لتشكيل بديل عنها، الوضع الحالي تسمح بإصلاحه اجراءات معينة كي تكمل الحكومة، نحن سنكون موجودين، ولا يتحدوننا، كي نستقيل، اذ رفضنا هذه الممارسات.

واضاف عون قائلا: نحن نتحرك وفق المضمون، حركتنا تصاعدية، وفي كل مرة امر جديد، فأنا لست «خيال صحراء» في الحكم حتى لا استشار في القضايا المهمة.

مصادر التيار الوطني الحر اوضحت لـ «الأنباء» أن الحل الممكن لحماية الحكومة من التعطيل يكون بعودة وزير الدفاع عن قراره بتأجيل تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان وأمين المجلس الأعلى للدفاع وتعيين قائد للجيش يرضي العماد عون!

لكن مصادر الرئيس تمام سلام تقول انه يسعى إلى أن يتفهم معرقلو مجلس الوزراء أهمية إنهاء هذه العرقلة التي تنذر بمخاطر على المستوى العام.

واشارت المصادر الى ان خيار تسيير اعمال مجلس الوزراء بثلثي اعضائه مطروح لكن دونه عقبات، أهمها أن المجال المفتوح أمام حزب الله لاظهار دعمه لحليفه العوني، هو مساندته داخل مجلس الوزراء بعدما خذله في التعيينات والاجراءات الامنية وفي الشارع.

وضمن الحلول المقترحة صدور المراسيم بأكثرية 18 وزيرا من اصل 24 وبينها مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

وزير الداخلية نهاد المشنوق قال بعد لقائه الرئيس نبيه بري: نحن نحتكم الى العقل في كل الأمور وليس الى الشارع، وواضح لدى دولة الرئيس بري ان لبنان وحكومته سيظلون بألف خير.

الأسير يتهم سرايا المقاومة بإطلاق النار على الجيش و«المستقبل» يسخر من اعتقاله دون قتلة الحريري

بيروت ـ يوسف دياب

نقل عن المعتقل أحمد الأسير إنكاره ان يكون هو من أطلق النار على الجيش في عبرا في شهر يونيو 2013، مؤكدا ان «سرايا المقاومة» التابعة لحزب الله هي التي أطلقت النار على العسكريين بهدف إشعال المعارك بين أهل السنة والجيش، كما قال، مؤكدا تملكه لأفلام مصورة تثبت ذلك.

زوجة الأسير أمل شمس الدين تحدثت الى قناة «ام.تي.في» في منزلها ببلدة عبرا شرقي مدينة صيدا، وعلى مسافة بضعة أمتار من مسجد بلال بن رباح الذي بناه زوجها، وهي مغطاة الوجه والكفين تماما، وقالت: الشيخ احمد لم يهرب من المعركة، ونحن عندما خرجنا من المسجد كنا آخر من يخر ج منه، وهو قال لي: انت اذهبي الى بيت أهلك، وبعد لحظات شاهدت الشباب يخرجونه من المسجد، وخرج كما قال هو بسلاحه وبلحيته، ولا صحة للقول انه خرج بلباس نسائي. وسخرت قناة المستقبل من ربط ظاهرة الأسير بتيار المستقبل، وقالت الواقع ان المشكلة في لبنان تتمثل بالفئوية القائمة أناس درجة أولى، وأناس درجة ثانية. أناس فوق القانون وأناس تحت القانون.

الى ذلك، فإن ما تسرب من معلومات تفيد بأن الأسير بعد وصوله الى نيجيريا، لم يكن في وارد الامر الكشف عن مغادرته الأراضي اللبنانية مخافة ان يرتد الأمر سلبا على أنصاره. إنما كان يريد الاستفادة من قدرته على الحركة في نيجيريا بحماية مجموعة لبنانية ـ فلسطينية لتعزيز حضوره الإعلامي محليا والإيحاء للأمن بأنه رغم تضييق الخناق عليه يستطيع متابعة التحرك إعلاميا، خصوصا عبر مواقع التواصل والبث الدولي للرسائل الصوتية. في غضون ذلك، استأنفت المحكمة العسكرية في بيروت أمس النظر بأحداث عبرا، بين الجيش والأسيريين، لكنه أرجأ المحاكمة الى 15 سبتمبر للبدء بالمحاكمة من الصفر باعتباره متهما رئيسيا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **سلام لم يعد في وارد الاستقالة:** تؤكد مصادر أن رئيس الحكومة تمام سلام لم يعد في وارد الاستقالة، وهو قال ذلك صراحة في عمان أمام الجالية اللبنانية هناك عندما أكد أنه لن يتخلى عن مهمته «مهما كلف الأمر».

● **الخطة الأمنية في البقاع الشمالي: زيارة وزير الداخلية نهاد المشنوق الى الرئيس نبيه بري والدكتور سمير جعجع لها علاقة بإعادة إنعاش وتفعيل الخطة الأمنية في البقاع الشمالي بعدما أظهرت الأحداث الأخيرة (اعتراض موكب وفد بكركي تجدد عمليات الخطف مقابل فدية مالية حوادث القتل...) فشل تطبيق هذه الخطة وعدم تحقيق أهدافها.**

● **انقسام جنبلاطي – أرسلاني:** كشفت مصادر درزية عن حال من الانقسام الحاد بدأت تتكرس بين القاعدتين الجنبلاطية والارسلانية في الجبل. فالتباعد واضح على أكثر من مستوى وصعيد سياسي واجتماعي، ولعل ما جرى في احتفال بلديات الشحار الغربي، يمثل خير دليل على هذا التطور القائم بين الطرفين، وذلك بالإضافة إلى ظهور سلسلة إشارات بدت كرسائل متبادلة بين خلدة والمختارة، أبرزها اللقاءات التي تحصل في دارة النائب ارسلان في عاليه.

وتتركز الخلافات بين خلدة والمختارة حول الموقف المتباين من الوضع الدرزي في جبل الدروز، لاسيما في ضوء استقبال النائب إرسلان في الفترة الأخيرة وفدا من آل الأطرش، إضافة إلى مشايخ وفعاليات من السويداء وقرى جبل الدروز، وذلك في سياق الدعم الواضح للنظام السوري، خلافا للموقف الجنبلاطي المعلن ضد هذا النظام، وانتقاده الدائم لانحياز دروز سورية إلى جانبه في الصراع الدائر.

● **واشنطن تزود لبنان بالصواريخ: تشير معلومات إلى أن لبنان طلب من القيادة الوسطى الأميركية نوعا محددا من الصواريخ، لكن الجواب الأميركي الفوري كان بأن مخازن الجيش الأميركي في منطقة الشرق الأوسط تفتقر إلى هذا النوع من الصواريخ حاليا. وقال الجنرال لويد أوستن لمحدثه اللبناني إنه إذا أردتم طلب ذلك بالطرق العادية من واشنطن، فستتسلمون ذلك في مدة لا تقل عن السنتين لحين فتح الاعتمادات وإنجاز الترتيبات العادية. وبعد أيام معدودة اتصلت القيادة الوسطى في الجيش الأميركي بالسلطات اللبنانية وأبلغتها بأنها استطاعت سحب 150 صاروخا من مخازن جيوش صديقة في المنطقة، وأن الطائرة التي تحمل الصواريخ في طريقها إلى لبنان.**